السلطان الحادي والعشرون سليمان الثاني

٢١

وخلعوه عام الف قد مضت ۵ من بعد تسعة وتسعين انقضت
واجلسوا اخاه في مكانه ۵ وهو سليمان الذي بزمانه
اعزه الله بعز الشرع ۵ حيث اعتنى باصله والفرع
وهو الذي بعصرنا السلطان ۵ دام له فيننا العلا والشان
فانه قد رفع المظالما ۵ ودفع الغصوب والجرائما
وابطل الجور في البلاد ۵ وفل جمع عصبة الفساد
ودمر البغاة والخوارجا ۵ ولم يزل ضيق الانام فارجا
وقام في الناس وزير الذي ۵ بالفضل كان والعلوم يقتدي
مؤيدا للحق ناصرا له ۵ وناشرا بين الانام عدله
وهو الوزير بن الوزير مصطفى ۵ وال الكبري بالجد اقتفى
سدد امره وشرف دولته ۵ ربي وابقا في الانام مدته
فانه ركن عظيم المملكه ۵ ولم يزل مدبرا للمملكه
ثم توفي الله سلطان الورى ۵ اعني سليمان الذي ذكرا
في رمضان عام الف ومائه ۵ مع اثنين في المآب مبيئه
وملكه من السنين اربعه ۵ الا ثلاثة اشهر متتبعه

السلطان الثاني والعشرون احمد الثاني

٢٢

وسلطنوا من بعده اخاه ۵ احمد من له العلا والجاه
وهو همام زائد الشجاعه ۵ ذو هيبة وشدة استطاعه
فمهد البلاد والامورا ۵ وحصن القلاع والثغورا
ومثل ما كان الوزير مصطفى ۵ باشا لقد ابقاه والاثر اقتفى
اعزه الله وابقا ملكه ۵ وفي العدا اوزال سفكه
ونصر الله به الاسلاما ۵ وشرف الاوقات والاعواما
بجاه طه المصطفى العدناني ۵ عليه صلى الله كل آن
وكان الوفات للسلطان ۵ احمد في جماد الثاني

في الثاني

١

في الثاني والعشرين يوم الاحد ۵ عليه رحمة الرحيم الواحد
في عام ست بعد الف ومائه ۵ وفيه مضت وقد جاءت فيه
وملكه قد كان في التقاضي ۵ قدر سليمان اخيه الماضي
اربعة من السنين ما عدا ۵ ثلاثة من الشهور عددا

السلطان الثالث والعشرون مصطفى الثاني

٢٣

وبعده سلطنوا المصطفى ۵ ابن محمد نجا بالوفا
وعنده ابقى الوزير الاولى ۵ وهو علي باشا الذي حاز العلى
ومذ ولي تولت الامطار ۵ وواصل الليل بها النهار
وكان رام الناس الاستسقاء ۵ فامطر الله به السماء
وفتح جزيرة تسمى ۵ بصاقظ وانتصر فيه جما
من بعد ما استولى عليها الكفره ۵ من قبل حتى الدين فيها ظهره
بعزمه من بعد ايام ثلاث ۵ من حين ولوه وكان الانبعاث
فياله من ملك همام ۵ مشتغل بنصرة الاسلام
موفقا لفعل كل خير ۵ وسائرا في الحكم خير سير
وقامعا لعصبة الفساد ۵ ومكثر الامان في البلاد
ادامه الله لنا منصورا ۵ فينا وعدله منشورا
وراقيا بالنصر اوج الرتب ۵ والجد عن جد حوى وعن اب
وكان في مشيخة الاسلام ۵ في عصره شخص من الاعجام
يسمى بفيض الله اصله جا ۵ مؤدب السلطان من اهل الحجا
فقام مع اولاده في الدوله ۵ وصال في الاعيان اعلا صوله
واكثر العجب مع التكبر ۵ وقد بالغ في صفة التجبر
فضجت الناس على السلطان ۵ من اجل ذا وجلة الاعيان
وسلبوا دولة فيض الله ۵ اشد سلبه بسيوف الله
وبالغوا في قتله جهارا ۵ واوقعوا برفضه انكارا
وخلعوا السلطان مصطفى عما ۵ قد كان منه حيث ذاك حما
وحال بينهم وبينه الحي ۵ ان مسكوه ورموه بالبلا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)